



صورة المنبر الذي يتوسط المسجد ويعتلي المحراب



صورة تخيلية للمشروع

أول مسجد يصمم بالطريقة المملوكية بـ 1.2 مليون دينار ومساحة 11 ألف م² جامع ومركز عبدالله بن عمر الإسلامي يفتح أبوابه للمصلين في 2014



خلال توقيع الاتفاقية «تصوير: محمد الملا»



أعلن عضو مجلس إدارة الأوقاف السننية، رئيس مجلس إدارة شركة الوطن للصحافة والنشر هشام عبدالرحمن جعفر ال ريس، عن بناء جامع ومركز «عبدالله بن عمر بن الخطاب» الإسلامي في منطقة البحير، بتكلفة 1.2 مليون دينار.

ووقع عضو مجلس إدارة الأوقاف السننية هشام جعفر عقد الإنشاء يوم الخميس الماضي بحضور رئيس الأوقاف السننية الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة والسيد خالد عبدالرحمن جعفر ال ريس.

وقال مصمم المشروع من شركة إعمار أيمن السعيد إن «الجامع سيحيد على مساحة 11 ألفاً و300 م² في مجمع 933 في منطقة الجبير بالرفاع الشرقي»، مشيراً إلى أن «التصميم سيكون فريداً من نوعه في المملكة كونه استوحى شكله من الطراز المملوكي القديم، ويعد أول مسجد يشيد في البحرين بفنون العمارة المملوكية الفريدة». وأضاف: «بناء على طلب المالك تم البحث في العمارة المملوكية القديمة في مصر، لاستيقاء التصميم من مسجد السيدة زينب الذي بني على أيدي المماليك في القرن التاسع الهجري»، مشيراً إلى أن «الجامع سيبنى في منطقة يحتاج الأهالي فيها إلى مكان للعبادة».

وأوضح مصمم المشروع أن «الجامع ستيسع لـ 1600 مصل في الدور الأرضي المخصص للرجال، ولـ 155 مصلياً في دور «الميزانين» المخصص للسيدات، فضلاً عن مواقف لـ 110 سيارات، و3 أماكن للوضوء ودورات المياه، ومزليين للمؤذن وإمام المسجد».

الإمام يخطب في المنتصف والمنبر فوق المحراب مباشرة يتسع لـ 1600 مصل بالدور الأرضي و155 مصلياً في دور «الميزانين» تشييد مركز نسائي لتحفيظ القرآن الكريم وتطوير حرف يدوية التصميم مستقى من مسجد السيدة زينب في مصر مواقف لـ 110 سيارات و3 أماكن للوضوء ودورات مياه

المحراب مباشرة»، مشيراً إلى أن «صعود الخطيب للمنبر سيكون من خلال درج خلف المحراب». وتوقع أن «تستغرق أعمال الإنشاء 18 شهراً، حيث سيتم الافتتاح في أبريل من العام 2014»، مشيراً إلى أن «من المزاي الهندسية في المشروع إطلالته على وادي البحير، والفرق الكبير بين أعلى نقطة في المشروع والنقطة الأكثر انخفاضاً تصل إلى 15 م».

فريدة من نوعها ومتميزة». وكشف السعيد أن «الجامع سيكون الوحيد الذي يخطب فيه الإمام في المنتصف بدلاً من جهة اليمين كما هو متعارف عليه في مساجد البحرين، حيث سيكون المنبر فوق

مشيراً إلى أنه «سيتم تشييد مركز نسائي لتحفيظ القرآن الكريم وتطوير بعض الحرف اليدوية مكون من 8 صفوف دراسية وقاعتين ومكتبة لتحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى قاعة للمحاضرات».

وأشار إلى أن «الجامع سيحاط بحديقة تحتوي على ممشيين أحدهما للرجال أمام المسجد، وآخر للنساء في الباحة الخلفية، ويحتوي كل منهما على استراحة على شكل قبة، لتتماشى مع الطابع الإسلامي للتصميم».

وتابع المصمم أن «شركة إعمار تولت التصميم، بينما شركة (الشرق الأوسط للمقاولات) ستتولى تنفيذ المشروع وفقاً للعقد المبرم معها بينما تتولى شركة (هورايون انتير-روز) تنفيذ التصميم الداخلي للمسجد، والتي ستكون هي الأخرى

جامع ومركز عبدالله بن عمر الإسلامي

الوقف عطاء مستمر وأجر دائم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهو سنة يمتاز بها المجتمع الإسلامي، ولعب دوراً مهماً في تنميته وتقديمه في مجالات وميادين عدة.

ولقد اهتم المسلمون على مدار السنين ببناء دور العبادة قال الله تعالى: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري: ((من بنى مسجداً لله تعالى يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة)).

ولقد كان -وما يزال- الاهتمام ببناء وتعمير المساجد سمة ونهجاً لحكام مملكة البحرين الكرام وعلى امتداد التاريخ، مما كان له الفضل في انتشار الكثير من المساجد والجوامع في جميع ربوع المملكة ما أتاح لجميع المواطنين والقيمين أداء فريضة الصلاة بكل يسر وسهولة.

وقد اتخذت العناية ببيوت الله في العهد الإصلاحي الزاهر لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة «حفظه الله ورعاه أشكالا عدة جعلتها من المعالم الرئيسية لمملكة البحرين وأضفت لها رونقاً مميزاً، خاصة في ظل ما توليه حكومتنا الرشيدة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة» حفظه الله ورعاه من عناية فائقة ومتابعة دائمة لبيوت الله والقائمين عليها والعاملين بها، وحرص بالغ على تهيئة أفضل المناخات الملائمة لكي تقوم المساجد بدورها في المجتمع البحريني على النحو الأكمل.

وإنه من دواعي سروري، أن أوقع عقد إنشاء مركز إسلامي باسم الصحابي الجليل عبدالله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما، وذلك نيابة عن المهندس هشام عبد الرحمن جعفر الذي تبرع ببناء هذا المركز المبارك الذي يقام على مساحة قدرها 4500 متر مربع وعهد لإدارة الأوقاف للإشراف على هذا الجامع، فجزاه الله خير الجزاء وجعل هذا العمل الكريم في ميزان حسناته يوم القيامة، شاكرين له حسن اختياره لاسم ومكان هذا المركز الإسلامي والذي سيخدم أهالي منطقة البحير في المحافظة الوسطى. وقد باشرت الإدارة منذ أكثر من سنتين وبالتنسيق والتعاون مع كل من المعتبر والاستشاري في دراسة التصميم والرسومات الهندسية واستخراج تصاريح البناء، ومن المتوقع الانتهاء من عملية البناء في شهر أبريل 2014 بإذن الله، وتبلغ قيمة عقد الإنشاء الذي تم توقيعه مع المقاول المنفذ للمشروع وهو مركز الشرق الأوسط للتجارة والمقاولات، مبلغ 1.200.000 دينار (مليون ومائتا ألف دينار).

ولقد روعي في هذا التصميم الشكل العمراني المتميز وكذلك توجه مجلس الإدارة إلى بناء المساجد والجوامع صديقة البيئة الموفرة للكهرباء والماء، هذه النعم التي أنعم الله بها علينا والواجب علينا المحافظة عليها، حيث إن ديننا الحنيف يحثنا على ترشيد الاستهلاك،



خريطة المسجد



مخطط عام المسجد



خريطة بيت المؤذن والإمام